23 September 2011
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون

البند ٥٣ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

- ١ - هذا التقرير مقدّم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٠٢/٦٥.
- ٢ - ولقد قامت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، في سياق التحضير لبعثتها الميدانية، بتوجيه رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١١ إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تطلب فيها أن تتاح لها جميع سبل الوصول إلى الأراضي المحتلة لتؤدي المسؤوليات التي أسندتها إليها الجمعية العامة في القرار ١٠٢/٦٥، وأن تُمنح الفرصة لإجراء مشاورات مباشرة مع السلطات الإسرائيلية المعنية بتناول حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة. ولم يرد أي رد على تلك الرسالة.
- ٣ - وتلقت اللجنة الخاصة، خلال تنفيذها لولايتها، الدعم من مختلف وكالات الأمم المتحدة، لا سيما مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتبنا المنسقين المقيمين في الأردن ومصر، اللذين ساعدا على تنظيم البعثة الميدانية.

٤ - واضطلعت اللجنة الخاصة بأول بعثة لها على الإطلاق إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحديدًا إلى قطاع غزة، وذلك بعبورها لحدود مصر مع القطاع. وعُقدت اجتماعات في قطاع غزة في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١. وعقدت اللجنة الخاصة أيضًا اجتماعات في الأردن، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١. وفي ضوء الوضع في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة التي اضطلع فيها بالبعثة الميدانية، أجرت اللجنة الخاصة اتصالات بمحاورين في الجولان السوري المحتل عن طريق التداول بالفيديو أثناء الزيارة التي أجرتها إلى الأردن. وجمعت اللجنة الخاصة أثناء بعثتها شهادات أدلى بها ٥٣ من الضحايا أو الشهود أو ممثلي المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة. وتظهر هذه الشهادات في التقرير الدوري للجنة الخاصة، الذي أحاله الأمين العام إلى الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، وفقا للقرار ١٠٢/٦٥.

إدارة شؤون الإعلام

- ٥ - عملا بالفقرة ٨ (د) من القرار ١٠٢/٦٥، اضطلع بالأنشطة أدناه.
- ٦ - فقد ظلت شعبة الأخبار ووسائط الإعلام تكفل نشر الأخبار والمعلومات عن اللجنة الخاصة على نطاق واسع. وجرت تغطية اجتماعات اللجنة الخاصة وبياناتها، في بادئ الأمر، في ما مجموعه ثماني نشرات صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، صدرت في غضون ساعات من الأنشطة المعنية.
- ٧ - ونشرت في المنبرين الإنكليزي والفرنسي لمركز أنباء الأمم المتحدة ١٤ قصة عن أنشطة اللجنة الخاصة على مدار السنة. وأرسلت أيضا هذه المقالات عبر البريد الإلكتروني إلى قاعدة المشتركين في مركز الأنباء التي تضم عشرات الآلاف من القراء.
- ٨ - وقدمت إذاعة الأمم المتحدة تقارير منتظمة وقصصا إخبارية بثماني لغات (اللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى السواحيلية والبرتغالية) عن الأعمال والأنشطة والأحداث المرتبطة باللجنة الخاصة. وقدمت أيضا تغطية مستفيضة للقضايا ذات الصلة، مثل النشاط الاستيطاني الإسرائيلي وهدم منازل الفلسطينيين، لا سيما في القدس الشرقية، وذلك استنادا إلى التعليقات والملاحظات التي أبدتها الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين والدبلوماسيين. كما غطت إذاعة الأمم المتحدة القضايا ذات الصلة بالحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، وأنشطة المقررين الخاصين الذين يزورون المنطقة، والظروف الاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بحقوق الإنسان عموما للمقيمين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

٩ - وقدم البث الشبكي للأمم المتحدة تغطية حية وحسب الطلب لأكثر من ٦٥ من اجتماعات الأمم المتحدة المفتوحة والجلسات الإعلامية والمناسبات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، بما في ذلك الاجتماعات والمناسبات التي تنظمها اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. وأصدر قسم التلفزيون شريطي فيديو حول قضايا المرأة في الأرض الفلسطينية المحتلة. وجرى بث تقريرين، أحدهما عن صحة المرأة والثاني عن التمكين الاقتصادي للمرأة، كجزء من برنامج المجلة الإخبارية للقسم المعنون "القرن الحادي والعشرون" وسلسلته المعنونة "الأمم المتحدة في مواقع العمل"، كما جرى توزيعهما على أكثر من ٦٠ هيئة إذاعة دولية.